

ديوان الحماسة

- 1 - (طافَ يبْغِي نَجْوَةً ... مِنْ هَلَاكِ فَهَلِكْ) .
(لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّاتٌ ... أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكْ) .
(أَمْرِيضٌ لَمْ تَعُدْ ... أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكْ) .
- 2 - (أَمْ تَوَلَّيْتُ بِكَ مَا ... غَالَ فِي الدَّهْرِ السُّلَاكْ) .
- 3 - (وَالْمَنَايَا رَصَدٌ ... لِيَلْفَتَيَّ حَيْثُ سَلَاكْ) .
(أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ ... لِيَلْفَتَيَّ لَمْ يَكْ لَكْ) .
- 4 - (كَلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ ... حَرِينِ تَلَاقَى أَجَلَاكْ) .
(طَالَ مَا قَدَّ نِلَاتَ فِي ... غَيْرِ كَدِّ أَمَلَاكْ) .

يلبثا حتى أسرعاً إلى السليك ولم يعلم بهما حتى طرّقاها فشد عليه أنس فقتله فذلك حيث تقول أمه هذه الأبيات وقيل القائل لها غيرها ولكن ما ذكر أقرب إلى الصواب .

1 - يبغى يطلب والنجوة النجاة والهلاك الفقر وخبر ليت محذوف تقديره واقع وضلة منصوب على المصدرية والمعنى خرج طائفاً يطلب نجاة من الفقر فمات ولم أعلم سبب موته فأنا لذلك في ضلال وحيرة .

2 - السلك الحجل وهو طائر معروف والمعنى أصدك المرض عن العود إلينا أم عرض لك عدو فقتلك أم أصابك من الحوادث ما خطفك خطفة الحجل .

3 - المنايا جمع منية وهي الموت والمعنى أن المنايا للفتى بالمرصاد أينما ذهب وأنت وإن كنت قد فقدت لكنك حزت كل خصلة محمودة فلا توجد لأحد مزية إلا وهي لك .

4 - المعنى إذا دنا الأجل فكل شيء سم يقتل وكثيراً ما نلت مقصدك من غير تعب